@ 11 @ ذكر الطبري من قصصها أنها خرجت فارة مع رجل من بني إسرائيل يقال له يوسف النجار كان يخدم معها المسجد وطول في ذلك فاختصرته لضعفه وهذه القصة تقتضي أنها حملت واستمرت حاملا على عرف البشر واستحيت من ذلك ومرت بسببه وهي حامل وهو قول جمهور المتأولين وروي عن ابن عباس أنه قال ليس إلا أن حملت فوضعت في ساعة واحدة وا أعلم وظاهر قوله ! 2 2 ! يقتضي أنها كانت على عرف النساء وتظاهرت الروايات بأنها ولدته لثمانية أشهر ولذلك قيل لا يعيش ابن ثمانية أشهر حفظا لخاصية عيسى عليه السلام وقيل ولدته لسبعة وقيل لستة . $ سورة مريم الآية 2426 $.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وابن عباس والحسن .

قوله عز وجل وزيد بن حبيش ومجاهد والجحدري وجماعة فناداها من تحتها على أن من فاعل ينادي والمراد بن من عيسى قال أي ناداها المولود قاله مجاهد والحسن وابن جبير وأبي بن كعب وقال ابن عباس المراد ب من جبريل ولم يتكلم حتى أتت به قومها وقاله علقمة والضحاك وقتادة ففي هذا آية لها وأمارة ان هذا من الأمور الخارقة للعادة التي فيها مراد عظيم لا سيما والمنادي عيسى فإنه يبين به عذر مريم ولا تبقى بها استرابة فلذلك كان النداء أن لا يقع حزن وقرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والبراء بن عازب والضحاك وعمرو بن ميمون وأهل الكوفة وأهل المدينة وابن عباس ايضا والحسن من تحتها بكسر الميم على أنها لابتداء الغاية واختلفوا فقال بعضهم المراد عيسى وقالت فرقة المراد جبريل المحاور لها قبل قالوا وكان في سعة من الأرض أخفض من البقعة التي كانت هي عليها وأبين وأظهر وعليه كان الحسن بن أبي الحسن يقسم وقرأ علقمة وزرر بن حبيش فخاطبها من تحتها وقرأ ابن عباس فناداها ملك من تحتها وقوله ! 2 2 ! تفسير النداء ف أن مفسرة بمعنى أي والسري من الرجال العظيم الخصال السيد والسري ايضا الجدول من الماء وبحسب هذا اختلف الناس في هذه الآية فقال قتادة وابن زيد أراد جعل تحتك عظيما من الرجال له شأن وقال الجمهور أشار لها إلى الجدول الذي كان قرب جذع النخلة وروي أن الحسن فسر الآية فقال أجل لقد جعله ا ! 2 2 ! كريما فقال عبيد بن عبد الرحمن الحميري يا أبا سعيد إنما يعني ب السري الجدول وقال الحسن لهذه وأشباهها أحب قربك ولكن غلبنا عليك الأمراء ومن الشاهد في السري قول لبيد + الكامل + .

(فتوسطا عرض السري فصدعا % مسجورة متجاورا قلامها) .

ثم أمر بهز الجذع اليابس لترى آية أخرى في إحياء موات الجذع وقالت فرقة بل كانت

النخلة مطعمة ! 2 2 ! وقال السدي كان الجذع مقطوعا وأجرى النهر تحتها لحينه والظاهر من الآية أن عيسى